

بحار الأنوار

[324] بويه في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة على بغداد، وأخذ المكتفي وسمل عينه (1)، و توفي في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، ويقال: إنه كان أيام خلافته سنة وأربعة أشهر، ويحتمل أن يكون من خطأ المؤرخين أو رواة الحديث، بأن يكون في الاصل الخامس والعشرون أو السادس والعشرون، فالاول هو القادر باحمد بن إسحاق وقد عمر ستا وثمانين سنة، وكانت مدة خلافته إحدى وأربعين سنة، والثاني القائم بأمره كان عمره ستا وسبعين سنة وخلافته أربعاً وأربعين سنة وثمانية أشهر، ويحتمل أن يكون عليه السلام إنما عبر عن القائم بأمره بالثاني والعشرين، لعدم اعتداده بخلافة القاهر با والراضي با والمقتدر با والمكتفي با، لعدم استقلالهم وقلة أيام خلافتهم، فعلى هذا يكون السادس والعشرون الراشد با، فإنه هرب في حماية عماد الدين الزنجي، ثم قتله بعض الفدائيين، لكن فيه أنه قتل في إصفهان ويحتمل أن يكون المراد بالسادس والعشرين المستعصم، فإنه قتل كذلك وهو آخرهم، وإنما عبر عنه كذلك مع كونه السابع والثلاثين منهم لكون السادس والعشرين من عظمائهم، لعدم استقلال كثير منهم وكونهم مغلوبين للملوك والأتراك ويحتمل أيضاً أن يكون المراد السادس والعشرون من العباس وأولاده، فإنهم اختلفوا في أنه هل هو الرابع والعشرون من أولاد العباس أو الخامس والعشرون منهم، وعلى الأخير يكون بانضمام العباس السادس والعشرون، وعلى الأخيرين يكون مكان " يعضده " يقصده ". وقال الفيروز آبادي: النتنق كزبرج: الظليم أو النافر أو الخفيف (2). و قال: هزره بالعصا يهزره: ضربه بها على ظهره وجنبه شديداً، وغمر غمزا شديداً وطرده ونفى، فهو مهزور وهزير، والهزرة ويحرك الأرض الرقيقة (3). وقال: تفيق في كلامه: تنطق وتوسع كأنه ملا به فمه (4). وقال الجزري: في حديث

(1) أي فقأها. (2) القاموس 3: 286. (3)

القاموس 2: 160. (4) القاموس 3: 279.